بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

الحمد لله الملهم لتحميده، حمدًا موافيا لنعمه مكافيا لمزيده، واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة مخلص في توحيده، واشهد
ان محمدا عبده ورسوله اشرف خلقه واعظم عبيده، صلى الله وسلم عليه
وعلى اله واصحابه وجوده، وبعد، فيقول العبد الفقير الى مولاه
الغني، خالد بن عبد الله الازهري، عامله الله تعالى بلطفه الخفي،
واجراه على عوائد بره الحفي، ان الشرح المشهور بالتوضيح على الفية
ابن مالك في النحو للشيخ الامام العلامة الرباني جمال الدين ابي
عبد الله بن يوسف بن هشام الانصاري تغمده الله تعالى بالرحمة
والرضوان، في غاية حسن الوقع عند جميع الاخوان، لم يات احد
له، ولم ينسج ناسج على منواله، ولم يوضع في ترتيب الاقسام مثله،
ولم يبرز للوجود في هذا الشكل، غير انه يحتاج الى شرح يسفر
عن وجوه مخدراته النقاب، ويبرز من خفي مكنوناته ما وراء الحجاب،
وقد ذكرت ذلك لمصنفه في المنام، فاعترف بهذا الكلام، ووعد
بانه سيكتب عليه ما يبين مراده، ويظهر مفاده، فقصصت هذه
الرؤيا على بعض الاخوان، فقال هذا اذن لك يا فلان، فان اسناد
الشيخ الكتابة الى نفسه مجاز، كقولهم بنى الامير المجاز، وليس هو
الباني بنفسه، وانما يامر العملة من ابناء جنسه، وكنت انت المشار
اليه لما تمثلت بين يديه، وخاطبك بهذا الخطاب، فانهض
وبادر للاجر والثواب، فاشمرت رب العباد، وشمرت ساعد الاجتهاد
وشرحته شرحا كشف خفاياه، وابرز اسراره وخباياه، وباح بسره
المكتوم، وجمع شمله باصله المنظوم، وسميته التصريح بمضمون
التوضيح، وروشحته بعشرة امور مهمة مشتملة على فوائد جمة ○
احدها انني مزجت شرحي بشرحه حتى صارا كالشيء الواحد لا يميز بينهما

الا صاحب بصر او بصيرة، ومن فوائد ذلك سهل تراكيبه العسيرة،
ثانيها انني تتبعت اصوله الذي اخذ منها وربما شرحت كلامه
بكلامه، ومن فوائد ذلك بيان قصده ومرامه، ثالثها انني ذكرت
ما اهمله من الشروط في بعض المسائل المطلقة، ومن فوائد ذلك
تقييد ما اطلقه، رابعها انني كملت بيت كل شاهد مما اقتصر
على شطره، وعزوته الى قائله الا قليلا لم اظفر بذكره، وشرحت منه
الغريب، ومن فوائد ذلك معرفة كونه عزيزا حتى يتم به التقريب،
خامسها انني ضبطت الالفاظ العربية بالحرف وبينت معانيها، ومن
فوائد ذلك الامن من التحريف، وحفظ مبانيها، سادسها انني
طبقت الشرح على النظم وقد كان اغفله، ومن فوائد ذلك معرفة
شرح كل مسئلة، سابعها انني ذكرت حجج المخالفين وقوة الترجيح
ومن فوائد ذلك العلم بما يفتى به على الصحيح، ثامنها انني ذكرت
غالب علل الاحكام وادلتها، ومن فوائد ذلك تمكينها في الاذهان
والجزم بمعرفتها، تاسعها انني بينت المعتمد من المواضع التي تناقض
كلامه فيها وما خالف فيها التسهيل، ومن فوائد ذلك معرفة
ما عليه التعويل، عاشرها انني بينت المواضع التي اعتمدها مع انها
من ابحاثه، ومن فوائد ذلك معرفة كونها من عنديات انه، اقول
قولي هذا واستغفر الله مما يقع لي من الخلل في بعض المسائل المسطورة
واعوذ بالله تعالى من شر الحاسدين الذين يريدون ان يطفئوا
نور الله بافواههم ويابى الله الا ان يتم نوره، واسال الفضل من حسن
خيمه، وسلم من دار الحسد ديمه، اذا غثر على شيء مما طغى به القلم
او زلت به القدم، ان يدرء بالحسنة السيئة ويحضر قلبه ان الانسان
محل النسيان، وان الصفح عن عثرات الضعاف من شيم الاشراف
وان الحسنات يذهبن السيات وما توفيقي الا بالله عليه توكلت ○
واليه انيب، وينحصر في علمي النحو والتصريف وقد نضا فورت الرواة
على ان اول من وضع النحو ابو الاسود وانه اخذه اولا عن علي بن ابي طالب
وكان ابو الاسود كوفي الدار بصري المنشا ومات وقد اسن واتقعقع

الخثر بكسر الخاء المعجمة وبالمثلثة السحيفة والمليمة بالفاء والمعجمة لاغير

على ان اول من وضع التصريف معاذ بن مسلم بن الهرّا بفتح الهاء وتشديد
الراء نسبة الى بيع الثياب الهروية ثم خلف ابو الاسود خمسة نفر اولهم
عنبسة الفيل كان اسم ابيه معدان قتل فيلا لعبد الله بن عامر بن
كريز فسمى معدان الفيل وسمى ابنه عنبسة الفيل وثانيهم ميمون
الاقرن وثالثهم يحيى بن يعمر العدواني والرابع والخامس ولدا ابى
الاسود عطاء وابو الحارث ثم خلف هؤلاء عبد الله بن اسحق الحضرمي
وعيسى بن عمر الثقفي وابو عمر بن العلاء ثم خلفهم الخليل بن احمد
الفراهيدي ثم سم والكسائي ثم صار الناس بعد ذلك فريقين
كوفيا وبصريا ثم خلف ابو الحسن الاخفش الاوسط سعيد بن مسعدة
وخلف الكسائي الفراء ثم جاء بعد ذلك صالح بن اسحاق الجرمي وبكر بن
عثمان المازني ثم جاء بعدهما محمد بن يزيد المبرد وجاء بعده ابو اسحق
الزجاج وابو بكر بن السراج وابن درستويه وابو بكر مبرمان ثم
جاء بعدهؤلاء ابو علي الحسن بن عبد الغفار الفارسي وابو سعيد
الحسن بن عبد الله السيرافي وعلي بن عيسى الرماني ثم ابو الفتح بن
جني ثم الشيخ عبد القاهر الجرجاني ثم الزمخشري ثم ابن الحاجب
ثم ابن هشام ثم ابن مالك ثم مصنف هذا الكتاب ولد رحمة
الله تعالى بالقاهرة المحروسة يوم السبت خامس ذي القعدة الحرام
سنة ثمان وستمايه ووافق وفاته خامس ذي القعدة الحرام ايضا
سنه احدى وستين وستمايه وله من المصنفات المغني والتوضيح
وعمدة الطالب في تحقيق ابن الحاجب في مجلدين ورفع الحضاصه عن
قرا الخلاصه في اربع مجلدات وشرح التسهيل في عدة مجلدات ولهم
يكمل وشرح الشواهد الكبرى والصغرى والشذور والقطر وشرحها
وشرح لمحة ابن جيان واحكام لؤلؤ وحتى وانتصاب لغة وفضلا وجراني
تولهم الدليل لغة وفضلا عن ان يكون كذا وهلم جرا كل منها في جزء
لطيف وشرح بانت سعاد وشرح البرده واقامة الدليل على صحة
التعليل والتذكرة في خمسة عشر جزءا والجامع الصغير وحواشي التسهيل
في مجلدين وغير ذلك وكان شافعي المذهب ثم تقلد الامام احمد بن حنبل

قبل وفاته بخمس سنين قال الشيخ بسم الله الرحمن الرحيم اقتدا بالقرآن
العظيم وعملا بقول النبي الكريم كل امر ذي بال لا يبدا فيه ببسم الله
الرحمن الرحيم فهو ابتر اي ذاهب البركة رواه الخطيب بهذا اللفظ في
كتابه الجامع والحافظ عبد القادر الرهاوي والتوفيق بينه
وبين حديث لا يبدا فيه بالحمد لله فهو اجذم اي مقطوع البركة ممكن
بان يراد بكل منهما الذكر لان كلا منهما ذكر وقد جاء في بعض الروايات
لا يبدا فيه بذكر الله وهو حديث حسن او يحمل على حديث البسملة
على الابتداء الحقيقي بحيث لا يسبقه شيء وحديث الحمدلة على الابتداء
الاضافي وهو ما بعد البسملة ولم يعكس لان حديث البسملة اقوى
بكتاب الله تعالى الوارد على هذا المنوال واضافة اسم الى الله قيل
من اضافة العام الى الخاص كخاتم حديد وقيل المضاف هنا محذوف
به لارشاد حسن الاداء وقيل الاسم هنا بمعنى التسمية وقيل في
الكلام حذف مضاف تقديره باسم مسمى الله ومنشا ذلك انهم اختلفوا
في الاسم والمسمى هل هما متغايران ام لا والاول راي المعتزلة والاماني
راي الاشعري وقيل لا ولا وهذا راي اهل النقل ويعزى لمالك
والتحقيق ان الخلاف لفظي وذلك ان الاسم اذا اريد به اللفظ فغير
المسمى وان اريد به ذات الشيء فهو عينه لكنه لم يشتهر بهذا المعنى
قال الامام الرازي انا لم نجد شيئا معتدا به في النزاع ان الاسم هل
هو عين المسمى او غيره والله علم على الذات المعبود بالحق وقيل وصف
مشتق من اله وقيل اصله لاها بالسريانية فعرب بحذف الالف الاخيرة
وادخال الالف واللام عليه وتفخيم لامه اذا انفتح ما قبلها او انضم
والرحمن فعلان من رحم بالكسر كغضبان من غضب صفة مشبهة لكن
بعد النقل الى فعل بالضم او بعد تنزيل المتعدي منزلة الفعل اللازم
كما في قولك فلان يعطي لان الصفة المشبهة لا تصاغ من سعد وقيل
علم والرحيم فعيل من رحم ايضا كمريض من مرض لكن في الرحمن من
المبالغة ما ليست في الرحيم واشتقاقهما من الرحمة وهي هنا مجاز عن
الانعام قال الامام الرازي اذا وصف الله تعالى بها لم يصح وصفه

به يحمل على غاية ذلك وملايمته وهذه قاعدة فى كل مقام **الحمد لله**
الحمد لغة الوصف بالجميل الاختيارى على قصد التعظيم والوصف
لا يكون الا باللسان فيكون مورده خاصا وهذا الوصف يجوز ان
يكون بازاء نعمة وغيرها فيكون متعلقه عاما والشكر على العكس
لكونه لغة فعلا ينبئ عن تعظيم المنعم من حيث انه منعم على الشاكر
او غيره فيكون مورده اللسان والجنان والاركان ومتعلقه
النعمة الواصلة الى الشاكر فكل منهما اعم واخص من الاخر بوجه
ففى الفضائل حمد فقط وفى افعال القلب والجوارح شكر فقط
وفى فعل اللسان بازاء الانعام حمد وشكر والحمد عرفا فعل
يشعر بتعظيم المنعم من حيث انه منعم على الحامد وغيره والشكر
عرفا صرف العبد جميع ما انعم الله تعالى به عليه من السمع وغيره
الى ما خلق لاجله فالشكر اخص مطلقا لاختصاص متعلقه بالبارئ
تعالى ولتقييده بكون المنعم منعما على الشاكر او غيره ولوجوب
شمول الالات فيه بخلاف الحمد واعلم ان ما صدق الجميع واحد
اعتبارا كالشكر وان كان انعاما حقيقة فيصدق عليه الحمد
العرفى والحاصل من ذلك ستة اقسام حمد ان لغوى وعرفى
وشكران كذلك وحمد وشكر لغويان وحمد وشكر عرفيان وحمد
لغوى وشكر عرفى وحمد عرفى وشكر لغوى ويتبين لك بادنى
توجه ان النسبة بين الحمدين وبين الحمد اللغوى والشكر اللغوى
عموم من وجه وبين الشكرين وبين الحمد والشكر العرفيين وبين
الحمد اللغوى والشكر العرفى عموم مطلق وبين الحمد العرفى
والشكر اللغوى تساو واختار لفظ الحمد لله بالجملة الاسمية موافقة
لكتاب الله تعالى ودلالة على الدوام والثبوت وتقديم الحمد
باعتبار انه اهم نظرا الى كون المقام مقام الحمد كما ذهب اليه صاحب
الكشاف فى تقديم الفعل فى اقرا باسم ربك وان كان ذكر الله
تعالى اهم نظرا الى ذاته والى فى الحمد للاستغراق وقيل للجنس وقيل
للعهد واللام فى لله للملك او للاستحقاق وقيل للتعليل والمعنى

على الاول جميع المحامد مملوكة لله تعالى او مستحقة له وعلى الثانى
جميع المحامد ثابتة لاجل الله تعالى فان قيل ما معنى كون حمد العباد
لله تعالى مع ان حمدهم حادث والله تعالى قديم ولا يجوز قيام الحادث
بالقديم فالجواب ان المراد منه تعلق الحمد ولا يلزم من التعلق القيام
كتعلق العلم بالمعلومات **رب** معناه مالك صفه من ربه
يربه فهو رب وقيل هو فى الاصل مصدر بمعنى التربية وهو تبليغ
الشئ الى كماله شيئا فشيئا ثم وصف به للمبالغة كما وصف بالعدل
وهو من اسماء الله تعالى ولا يطلق على غيره الا مقيدا كرب الدار
ومنه ارجع الى ربك وقد استعمل فى المالك لانه يحفظ ما يملكه
العالمين جمع عالم بفتح اللام وهو اسم عام لجميع المخلوقات سمى
عالما لكونه علما على حدوثه وافتقاره الى موجد قديم وانما جمع
باعتبار انواع كل جنس مما سمى به او لانه يتوجه الى عالم كل زمان
وجمع بالياء والواو والنون لان الاصل فيه العقلاء وغيرهم تغلب
عليهم قاله شارح السراجية وقال ابن مالك التحقيق انه اسم جمع
محمول على الجمع لانه لو كان جمعا لعالم لزم ان يكون المفرد اوسع
دلالة من الجمع لان عالما كل ما سوى الله تعالى والعالمين خاص
بالعقلاء انتهى **والصلاة** فعلة من صلى اذا دعى بخير والمراد بها
الاعتناء بشان المصلى عليه وارادة الخير له **والسلام** التحية
وجمع بينهما امتثالا لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا صلوا عليه
وسلموا تسليما وحذرا من كراهة افراد احدهما عن الاخر ولوحظ
الامتان الاكملان نعتان للصلاة والسلام **على سيدنا** من
ساد قومه يسودهم سيادة فهو سيد وزنه فيعل واصله سيود
قلبت الواو ياء وادغمت فى الياء واطلق على الذى يفوق قومه
ويرتفع قدره عليهم وعلى الحليم الذى لا يستفزه غضب وعلى الكريم
قاله النووى فى اذكاره **محمد** علم منقول من اسم مفعول
حمد بالتشديد سمى صلى الله عليه وسلم بذلك لكثرة خصاله
المحمودة قال حسان

تجلى وتذكروذكر الناظم فى شرح الكافية وسعد ابنه
فى شرح الخلاصة انك اذا ادغمت التاء الاولى فى الثانية
اجتلبت همزة الوصل ليتوصل بها الى النطق بالتاء المسكنة
للادغام فقلت فى تجلى اتجلى انتهى وفيه نظر فانه
لم يخلو الله احدا من الفصحا فيما نعلم ادخل همزة وصل
فى اول الفعل المضارع وانما ادغام هذا النوع فى
الوصل دون الابتدا قال الكوفى فان وقف ابتدئ
بالاظهار ولا يجوز ادغام الف الوصل عليه لان
الف الوصل لا تدخل على الفعل المضارع وذكر الناظم
فى بعض كتبه هذه المسألة على الصواب فقال يجوز ادغام
تا المضارعة فى تا اخرى بعد مدة او حركة ولا تيمموا
وتكاد تميز انتهى وبذلك قرا البزى فى الوصل نحو
ولا تيمموا ولا تبرجن وكنتم تمنون والاصل تتيمموا
وتتبرجن وتتمنون بتاءين ادغمت اولاهما فى اخراهما
فان اردت التخفيف فى الابتدا حذفت احدى التاءين
وهى الثانية وقالا لسيبويه والبصريين لان الساكنا
بها حصل لا الاولى لدلالتها على المضارعة خلافا
لهشام الضرير واصحابه من الكوفيين ومحتهم ان
الثانية فى تتفعل لمعنى كالمطاوعة مثلا وحذفها
مخل بهذا المعنى وذلك جائز فى الوصل ايضا قال الله
تعالى فانت تلظى الاصل تتلظى فحذفت احدى التاءين
ولو كان ماضيا لقيل تلظت لان التاء تبين واجب
مع المجازى اذا كان ضميرا منفصلا ولقد كنتم تمنون
الاصل تتمنون وقد يجى هذا الحذف فى النون الثانية
بعد نون المضارعة وهى على القول الاظهر قراءة ابن عامر
وعاصم وكذلك ننجى المومنين بضم النون وتشديد الجيم
المكسورة وسكون الياء اصله ننجى بفتح النون الثا

ل

نية

وتشديد

وتشديد الجيم المكسورة مضارع نجى فحذفت النون
الثانية ويضعفه انه لا يجوز فى مضارع نبات ان
وتقيت وترلت ونحوهن ان ابتدات بالنون ان تحذف
النون الثانية الا فى شذوذ كقراءة بعضهم وترل
الملايكة بنصب الملايكة وقيل الاصل ننجى بسكونها
اى النون الثانية فادغمت فى الجيم كاجاصة واجانة
بتشديد الجيم فيهما والاصل اجاصة واجانة
فادغمت النون فى الجيم والاجاصة واحدة الاجاص
والاجانة واحدة الاجاجين وهى بفتح الهمزة وكسرها
قال صاحب الفصيح قصريه يغسل ويعجن فيها
ويقال انجانة كما يقال اجاصة وهى لغة يمانية فيهما
انكرها الاكثرون قاله ابن السيد وادغام النون فى
الجيم لا يكاد يعرف لان النون عند الجيم تخفى لا تدغم
وقيل هو فعل ماض من نجا ينجو بتخفيف عينه وهى
الجيم ثم ضعفت عينه وبنى للمفعول واسند لضمير
المصدر والتقدير نجى هواى النجا فيه ضعف من جهة
احداها انه لو كان كذلك لفتحت الياء لانه فعل ماض
مبنى للمجهول نحو قضى الامر والثانية انابة ضمير المصدر
مع انه مفهوم من الفعل والثالثة انابة غير المفعول
به مع وجوده قاله فى المغنى ويجاب عن اولها
بان تسكين الياء المفتوحة للتخفيف لغة وبها قرا الاعمش
فنسى ولم نجد له عزما وقرا الحسن ما بقى من الربا سكون
الياء فيهما وصلا وعن الثانية بقوله تعالى وحيل بينهم
فان النايب ضمير المصدر وعن الثالثة قراءة ابى
جعفر ليجزى قوما بما كانوا يكسبون فناب غير المفعول
به مع وجوده المسئلة الثانية والثالثة من المسايل الثلاثة
التى يجوز فيها الادغام والفك ان تكون الكلمة فعلا

مضارعا مجزوما بالسكون او فعل امر مبنيا على السكون
فانه يجوز فيه الفك والادغام قال الله تعالى من يرتد
منكم عن دينه بقرا بالفك وهو لغة اهل الحجاز وبالا دغام
وهو لغة تميم اعلم ان ابتحريك الساكن في بعض الحوال
تحول برد والكوفيون واردوا التوهم واهل الحجاز لا يعتدون
بذلك وقال الله تعالى واعضض من صوتك بالفك
وقال جرير الشاعر
قفض الطرف انك من نمير فلا كعبا بلغت ولا كلابا
بالادغام واذا ادغم في الامر على لغة تميم وجب طرح
همزة الوصل لعدم الاحتياج اليها وحكى الكسائي انه
سمع من عبد القيس ارد واعضض وافر بهمزة الوصل
ولم يحك ذلك احد من البصريين واذا اتصل بالمدغم
فيه واو جمع مخوردوا او ياء مخاطبة مخوردي او نون
توكيد مخوردن ادغم الحجازيون وغيرهم من العرب
كذا قالوا وعللوا بان الفعل حينئذ مبني على هذه
العلامات وليس تحريكه بعارض واذا اتصل بالمدغم
هاء غايب وجب الختم المدغم فيه مخورده ولم يرده
ووجب فتح المدغم فيه قبل هاء الغايبة مخوردها ولم
يردها قالوا لان الهاء اه خفية لم يعتد بوجودها
فكان الذال قد وليت الالف مخورد وحكى الكوفيون
ردها بالضم والكسر وردده بالكسر والفتح وذلك
في مضموم الفتح وذكر تعلب الاوجه الثلاثة قبل
هاء الغايب وغلطوه في تجويز الفتح واما الكسر
فالصحيح انه لغة سمع الاخفش من ناس من بني
عقيل مده وعضده بالكسر والتزم اكثرهم الكسر
قبل ساكن قال ردد القوم بالكسر انما حركة التقا
الساكنين في الاصل ومنهم من فتح وهم بنو اسد وعليه

قول

ك

قول جرير قفض الطرف البيت واما الضم فقال
في التسهيل ولا يضم قبل ساكن بل يكسر وقد يفتح انتهى
وحكى ابن جني الضم ايضا وهو قليل فان لم يتصل
بالفعل ها الغايبة او ها الغايب او الساكن فيه ثلاثة
لغات الفتح مطلقا مخورد وعضض وفروهي لبني اسد
وناس غيرهم والكسر مطلقا مخوردِ وعضضِ وفرِّ
وهي لغة كعب وغير والاتباع لحركة الفا مخورد
وعضض وفروهذا اكثر في كلامهم والتزم الادغام
في هم لثقلها بالتركيب وفي كيفية تركيبها خلاف
قال الجمهور البصريين مركبة من ها التنبيه ومن
لم التي هي فعل امر من قولهم لمّ الله شعثك اي جمعه
وكانه قيل اجمع نفسك الينا فحذف الفا كتفيفان
وتطرقا الى ان اصل لم السكون وقال الخليل وكتا
قبل الادغام فحذفت الهمزة للدرج اذ كانت همزة وصل
وحذفت الالف لالتقا الساكنين ثم نقلت حركة الميم
الاولى الى اللام وادغمت وقال الفراء مركبة من
هل التي للزجر وام بمعنى اقصد فحذفت الهمزة بالقا
حركتها على الساكن قبلها فصار هلم وتبع بعضهم
هذا القول للكوفيين وقيل بسيطة حكاه ابن العلج
في البسيط والقول بالتركيب هو الصحيح حتى نقل
بعضهم الاجماع عليه ومن ثم اي ومن اي اجل ثقلها بالتركيب
التزموا في اخرها الفتح للتخفيف ولم يجيزوا فيه اي
في اخرها ما اجازوا في اخر مخورد وسد من الضم
للاتباع ومن الكسر على اصل التقا الساكنين لعدم
التركيب وحكى الحريري في هلم الفتح والكسر عن بعض بني
تميم واذا اتصل بها ها غايب نحو هلمه لم تضم بل تفتح
واختلف فيها العرب على لغتين احدهما ان تلزم طريقة

واحدة ولم تختلف لفظها بحسب من هي مسندة اليه فتقول
هلم يا زيد وهلم يا زيدان وهلم يا زيدون وهلم يا هند
وهلم يا هندان وهلم يا هندات وهي لغة اهل الحجاز وبها
جاء التنزيل قال الله تعالى هلم شهداءكم هلم الينا
وهي عندهم اسم فعل بمعنى احضر في المتعدي وبمعنى ايت
في اللازم واللغة الثانية ان تلحقها الضمائر البارزة
بحسب من هي مسندة اليه فتقول هلما وهلموا وهلمي
وهلمن يا لك وهي لغة بني تميم وهي عندهم فعل امر وذهب
بعض النحويين الى ان هلم في لغة بني تميم اسم غلب فيه
جانب الفعلية واستدل بالتزامهم الادغام ولو كانت
فعلا لجرت مجرى رد في جواز الفك والكسر والاظهار
واجيب بان التزام احد الجائزين في كلام العرب كثير ويجب
الفك في افعل بكسر العين في التعجب باجماع العرب محافظة
على الصيغة سواء كان متصلا بالياء نحو ما افعلني
او الواو نحو اسود بياض وجه المتعين والثاني نحو احب الي الله يا محسنين
بالفصل بالجار والمجرور والاصل احبب يا محسنين الى الله
واذا سكن الحرف المدغم فيه لاتصاله بضمير الرفع البارز وجب
فك الادغام في لغة غير بكر بن وائل لان ما قبل
الضمير البارز المرتفع لا يكون الا ساكنا نحو حللت وقل
ان ضللت وشددنا اسرهم والفرق بينه وبين نحو رد ولم يرد حيث
جاز فيه الفك والادغام ان سكون المضارع المجزوم عارض
يزول بزوال الجازم والامر محمول عليه وسوى بينهما في
لغة بكر بن وائل قال سيبويه زعم الخليل ان ناسا من
بكر بن وائل يقولون ردن ومدن ورددن وهذه اللغة
ضعيفة كانهم قدروا الادغام قبل دخول النون والتاء
فابقوا اللفظ على حاله بعد دخولهما وقد يترك الادغام

في غير ذلك شذوذا نحو لحت عينه بحاء مهملتين
اي لصقت بالرمص بفتح الميم وهو وسخ يجتمع في الموق
فان سال فهو عمص وان جمد فهو رمص قاله في
الصحاح واللل السقا اي تغيرت رائحته وضب
البلد اي كثر ضبابه ودبب الانسان اي نبت شعر
في جبينه وصلك العرس اي اصطكت عرقوباه وقطط
الشعر اي اشتدت جعودته وغير ذلك مما جاء باظهار
التضعيف لبيان الاصل كالفك بالتصحيح او في ضروره
كقوله وهو ابو النجم العجلي الحمد لله العلي الاجلل
الواسع الفضل الوهوب المجزل والقياس الاجل بالادغام
والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان
هدانا الله جعله خالصا لوجهه موجبا للفوز لديه بمنه وكرمه
قال مؤلفه ووافق الفراغ منه يوم عرفة من شهور سنه
وتسعين وثمانمائة ووافق الفراغ من كتابته
في صبيحة يوم الثلاثا خامس شهر محرم الحرام افتتاح
سنة ثمانين والف من الهجرة النبوية على صاحبها
افضل الصلوة والسلام ختمت بالخير والتوفيق ان شاء
الله تعالى امين وصلى الله
على افضل الخلق على الاطلاق
سيدنا محمد واله وصحبه
اجمعين والحمد
لله رب
العلمين
م

نهاية المخطوطة